[302] فيدل على فضله الملائكة، وكل من قال بفضله قال بفضل سائر الائمة وجميع الانبياء عليهم السلام فثبت فضل الجيمع. 12 - ومن الكتاب المذكور: عن محمد بن أحمد بن شاذان، عن طلحة بن أحمد عن عبد الحميد القناد، عن هشام بن بشير، عن ابن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: علي أفضل من خلق الله غيري، والحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، وأبوهما خير منهما، وإن فاطمة سيدة نساء العالمين، ولو أن لفاطمة خيرا من علي لم ازوجها منه. 13 - ومنه: عن ابن شاذان، عن محمد بن عبد الله، عن جعفر بن علي الدقاق عن عبد الله بن محمد الكاتب، عن سليمان بن الربيع، عن نصر بن مزاحم، عن علي بن عبد الله، عن الاشعث، عن مرة، عن أبي ذر، قال: نظر النبي صلى الله عليه واله إلى علي بن أبي طالب عليه السلام فقال: خير الاولين والآخرين من أهل السماوات والارضين، هذا سيد الصديقين، وسيد الوصيين، وإمام المتقين، وقائد الغر المحجلين، إذا كان يوم القيامة جاء على ناقة من نوق الجنة، قد أضاءت القيامة من نورها، على رأسه تاج مرصع بالزبرجد والياقوت، فتقول الملائكة: هذا ملك مقرب، ويقول النبيون: هذا نبي مرسل، فينادي مناد من تحت بطنان العرش: هذا الصديق الاكبر، هذا وصي حبيب الله رب العالمين، هذا علي بن أبي طالب عليه السلام، فيجئ علي حتى يقف على متن جهنم، فيخرج منها من يحب، ويأتي أبواب الجنة فيدخل فيها أولياءه بغير حساب. 14 - ومنه: عن ابن شاذان، عن الحسن (1) بن أحمد، عن أبي بكر بن محمد عن عيسى بن مهران، عن عيسى بن عبد الحميد، عن قيس بن الربيع، عن الاعمش عن عباية، عن حميد المغربي، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه واله: أنا سيد الاولين والآخرين، وأنت يا علي سيد الخلائق بعدي، أولنا كآخرنا. أقول: الاستدلال بهذه الاخبار بتقريب ما مر.

_____

(1) الحسين (خ).